25-01-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3481

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

ليبيا تفرج عن 23 طالب لجوء بينهم 13 فلسطينياً سورياً

- بعد دعوات ليوم غضب.. تظاهرة احتجاجية أمام مقر الأونروا في بيروت
- أزمات متفاقمة تعيشها العائلات الفلسطينية النازحة جنوب دمشق
- مخيم خان الشيح..حملة لقاحات ضد فايروس كورونا

آخر التطورات

أفرج جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في مدينة طرابلس التابع للسلطات الليبية يوم أمس عن 23 طالب لجوء من بينهم 13 لاجئاً فلسطينياً سورياً، وذلك بعد حوالي 48 ساعة من احتجازهم بسبب الهجرة غير النظامية.

وكان خفر السواحل الليبي أعلن أن الزورق p301 التابع للإدارة العامة لأمن السواحل، تمكن يوم الأحد 2022/1/23 من إنقاذ 23 مهاجراً غير نظامي، بينهم 13 لاجئاً فلسطينياً أثناء محاولتهم الوصول إلى مدينة لامبيدوزا الايطالية بهدف الهجرة غير الشرعية، وذلك بعد ورود نداء استغاثة لغرفة العمليات البحرية شمال مدينة الخمس بحوالي 70 ميل بحري.

من جانبهم كان عدد من الناشطين والعائلات الفلسطينية السورية ناشدوا عبر مجموعة العمل السلطة الفلسطينية ومنظمات حقوق الإنسان والصليب الأحمر الدولي، العمل على إطلاق سراح أبنائهم المحتجزين بمركز مكافحة الهجرة غير الشرعية بمدينة طرابلس الليبية.

إلى ذلك روى شقيق أحد اللاجئين الفلسطينيين المحتجزين بليبيا لـ "مجموعة العمل" تفاصيل مهمة عن الحادثة، وعدد طالبي اللجوء الذين كانوا على متن القارب الذي تعطل في عرض البحر، قائلاً: "إن 23 طالب لجوء انطلقوا الساعة الخامسة من فجر يوم الجمعة 2022/1/21 من مدينة مصراتة الليبية، بينهم 13 لاجئاً فلسطينياً سورياً أغلبهم من مخيم اليرموك، على

متن قارب مطاطي باتجاه مدينة لامبيدوزا الإيطالية بهدف الهجرة إلى إحدى الدول الأوروبية بحثاً عن حياة أفضل.

مشيراً إلى أن سوء الأحوال الجوية والأمطار الغزيرة وموج البحر العالي أدوا إلى تعطل محرك البلم وتسرب المياه إليه، مما أدى لحالة من الخوف والفزع بين ركاب البلم، الذين سارعوا على الفور بطلب النجدة ووجهوا نداء استغاثة إلى الفرق البحرية لإنقاذهم، منوهاً إلى أنه تم إنقاذهم بعد 48 ساعة من قبل خفر السواحل الليبي فجر يوم الأحد 2022/1/23 وتسليمهم إلى مركز مكافحة الهجرة غير الشرعية بمدينة طرابلس الليبية.

في سياق مختلف نظم اللاجئون الفلسطينيون في لبنان تظاهرة احتجاجية أمام المقر الرئيسي لوكالة الأونروا في بيروت لمطالبتها بالتراجع عن قراراتها المُجحفة بحق فلسطينيي سوريا، ومسانِدة للمعتصمين أمام مقر الوكالة.

شارك في التظاهرة التي أطلق عليها "يوم الغضب" العشرات من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا ولاجئين من لبنان، وممثلين عن الفصائل الفلسطينية، وهيئات ومؤسسات مجتمع مدني، رفعوا لافتات تطالب الأونروا وقف تقليصاتها وتحسين خدماتها.

في نهاية الوقفة الاحتجاجية سلم المعتصمون مذكرة مطالب لإدارة الأونروا تلخصت بضرورة التراجع الفوري عن القرار اللا إنساني الذي اتخذته بتاريخ 2021،/12/15 والشروع الفوري بتوزيع بدل إيواء كامل وبدل غذاء كامل وتقديم المساعدة الشتوية السنوية لهم بشكل عاجل وتأمين الرعاية الصحية والتعليمية، إضافة لتسوية أوضاعهم القانونية المتعلقة بالإقامة مع

الجهات المختصة، وسد الشواغر الوظيفية وفتح باب التوظيف بعيداً عن المحسوبية وتوفير فرص عمل للاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا في الأونروا.

من جهة أخرى تعاني المئات من العائلات الفلسطينية التي نزحت عن مخيماتها بسبب القصف والحصار إلى ريف بلدات جنوب دمشق (يلدا - ببيلا - بيت سحم - سيدي مقداد)، من أزمات اقتصادية متفاقمة، بسبب انتشار البطالة بينهم، وعدم وجود مكان يلجؤون إليه خاصة في ظل الارتفاع الكبير في إيجارات المنازل بشكل كبير إضافة إلى الشروط الكثيرة التي يفرضها أصحاب المنازل على الأهالي.

كما يشتكي النازحون الفلسطينيون في بلدات جنوب دمشق من ابتزاز حواجز النظام السوري وأجهزته الأمنية، إذ تشهد المنطقة بين الحين والآخر حملات اعتقال تستهدف المطلوبين للأجهزة الأمنية وللخدمة العسكرية الإجبارية، ووثقت مجموعة العمل اعتقال العشرات من اللاجئين الفلسطينيين خلال السنوات السابقة بينهم أكثر من 50 طفلاً.

من جانبهم طالب الأهالي وكالة الأونروا ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية بتحمل مسؤولياتهم اتجاههم، والعمل على إعادتهم إلى منازلهم وتقديم يد العون والمساعدة لهم للتخفيف من معاناتهم.

هذا ويعيش في بلدات جنوب دمشق (يلدا - ببيلا - بيت سحم) أكثر من 5 آلاف لاجئ فلسطيني غالبيتهم نزحوا من مخيم اليرموك قبيل دخول تنظيم داعش للمخيم عام 2015، والحملة العسكرية التي شنتها قوات النظام السوري والروسي عام 2018 على اليرموك.

بالانتقال إلى ريف دمشق الغربي أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم خان الشيح أن وزارة الصحة بدأت بحملة لقاحات ضد فايروس كورونا كوفيد 19 اعتباراً من يوم أمس الأحد في ثانوية خان الشيح المختلطة وستستمر خلال يومي الأحد والاثنين.

وأوضح مراسلنا أنه كان من المقرر البدء بحملة اللقاحات اعتباراً من يوم الخميس الفائت إلا أنه تم تأجيل موعد البدء لأسباب تخص عطلة الموظفين التي أعلنتها الحكومة السورية.

وكانت الأونروا قد قامت بحملة تلقيح خاصة بقطاعي الصحة والتعليم التابعين لها واستهدفت المعلمين والممرضين وعائلاتهم قبل عدة أشهر، كذلك قامت مديرية التربية بحملة مماثلة شملت المدرسين في القطاع الحكومي بمخيم خان الشيح.